الموت **باب قول الله تعالى وايوب** اي واذكر
ايوب **اذ نادى ربه انى** اى بانى **مسنى الضر** المرض فى بدنى
وانت ارحم الراحمين الطف فى السؤال حيث ذكر نفسه بما يوجب
الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة واكتفى بذلك عن عرض الطلب وكان
روميا من ولد عيص بن اسحق استنباه الله وكثر اهله وماله
فابتلاه الله بهلاك اولاده بهدم بيت عليهم وذهاب امواله
والمرض فى بدنه تخرج من قرنه الى قدمه ثاليل مثل اليات
الغنم فى ساير بدنه ولم يبق منه سليم سوى قلبه ولسانه يذكر بهما
الله عز وجل ووقعت فيه حكة لا يملكها فكان يحك باظفاره
حتى سقطت كلها ثم حك بالمسوح الخشنة حتى قطعها
ثم بالفخار والحجارة الخشنة حتى تقطع لحمه وتساقط حتى لم يبق
الا العظام والعصب وتغير وانتن فاخرجوه اهل القرية
وجعلوه على كناسة ورفضه الناس كلهم الا امراته رحمة
بنت افرائيم بن يوسف فكانت تصلح اموره وتختلف اليه
بما يصلحه وهو فى كل ذلك صابر يحمد الله ويحسن الثناء
عليه ولذا كان عبرة للصابرين وذكرى للعابدين ومكث
فى ذلك ثمانى عشرة او ثلث عشرة سنة او سبعا وسبعة
اشهر وسبع ساعات ويروى ان امراته قالت له يوما لو دعوت
الله فقال كم كانت مدة الرخا فقالت ثمانون سنة فقال
استحى من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بلائى مدة رخائى
وسقط لابى ذر قوله انى مسنى الى اخره وقال بعد قوله
اذ نادى ربه الاية **اركض** اى اضرب برجلك الارض فضربها
فنبعت عين فاغتسل منها فرجع صحيحا **يركضون** اى

يعدون

يعدون بفتح الياء وسكون العين وبه قال **حدثنى** بالافراد
ولابى ذر حدثنا **عبد الله بن محمد الجعفى** المسندى قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام قال **اخبرنا معمر**
بفتح الميمين بينهما عين مهملة ابن راشد **عن همام**
بفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن منبه الصنعانى
عن ابى هريرة رضى الله عنه **عن النبى صلى الله عليه وسلم**
انه **قال بينما** بالميم **ايوب يغتسل** حال كونه **عريانا**
خر سقط **عليه رجل جراد** بكسر الراء وسكون الجيم اى جماعة
من جراد **من ذهب فجعل** اى ايوب **يحتى** بحاء مهملة ساكنة
فمثلثة مكسورة ياخذ بيديه جميعا ويرمى **فى ثوبه** من ذلك
الجراد **فنادى** ولابى ذر والاصيلى فناداه **ربه** عز وجل **يا ايوب**
يحتمل ان يكون كلمه كموسى او بواسطة الملك **الم اكن**
اغنيتك عما ترى من الجراد **قال بلى يا رب** اغنيتنى
ولكن لا غنى لى بكسر الغين المعجمة والقصر من غير تنوين
على ان لا لنفى الجنس ولى باللام ولابى ذر لا غنى بى **عن بركتك**
عن خيرك وعند ابن ابى حاتم من وجه اخر عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما عافا الله ايوب امطر عليه
جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعله فى ثوبه قال
فقيل له يا ايوب اما تشبع قال يا رب ومن يشبع من رحمتك
وحديث الباب سبق فى باب من اغتسل عريانا من كتاب
الطهارة بعد **باب** بالتنوين **قول الله**
سقط لفظ باب لابى ذر وثبت له ما بعده **واذكر فى الكتاب**
القران **موسى** هو ابن عمران بن لاهب بن عازر بن لاوى بن

ساكنة

ووقع فى نسخة صابر بزيادة الف

فقالت وسقطت الناس خطه